



Available online at <http://proceedings.sriweb.org>

The 10th International Scientific Conference

Under the Title

“Geophysical, Social, Human and Natural Challenges in a Changing Environment”

المؤتمر العلمي الدولي العاشر

تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"

25 - 26 يوليو - تموز 2019 - اسطنبول - تركيا

<http://kmshare.net/isac2019/>

بحث إجرائي
((أثر التعليم المحوسب على المستوى التحصيلي لطالبات الصف الرابع الاساسي في مادة اللغة العربية))

اعداد الباحثان

الدكتور : أشرف الصايغ

محاضر في جامعة النجاح الوطنية - نابلس - فلسطين

سحر فضل عبد الحميد عليان

معلمة في مدرسة بنات اشبيلية الأساسية - طولكرم - فلسطين

العام الدراسي 2018/2019



أثر استخدام التعليم المحوسب في رفع التحصيل العلمي في مادة اللغة العربية للصف الرابع الأساسي

ملخص الدراسة:-

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام التعليم المحوسب في رفع التحصيل العلمي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي خلال العام الدراسي 2018\2019، وتكونت العينة من (37) طالبة مثلت المجموعة التجريبية والتي تم تدريسها باستخدام الدروس المحوسبة واستخدم الباحثان التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وقام الباحثان بإعداد اختبار بعدي على غرار الاختبار القبلي الذي تضمن أهم المحاور الرئيسية في مادة اللغة العربية وهي: القراءة، فهم المقروء، التدريبات اللغوية، التعبير الكتابي والشفوي، الاملاء، اختبار فرضيات البحث، وباستخدام الاختبار التائييل للعينات المرتبطة أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في رفع التحصيل العلمي لمادة اللغة العربية، وقد تم التحليل لجميع المجالات (القراءة، فهم المقروء، التدريبات، التعبير، الاملاء) ولوحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لكافة المجالات بدرجات متفاوتة أعلاها القراءة وأقلها التدريبات اللغوية يعزي ذلك إلى طريقة التدريس بالحاسوب.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحوسب، الصف الرابع الأساسي، التحصيل العلمي، مادة اللغة العربية.



Abstract:

the purpose of this study was to determine the impact of using computerized lessons in raising educational attainment in Arabic language fourth grade students during the academic year 2018/2019, sample consisted of (37) a student pilot group represented which have been taught using lessons The researcher used a semi computerized design demo per set with pretest walbadi, the researcher test preparation pretest styled dimensions which contained the most important themes in the Arabic language: reading, comprehension, language exercises, expression Written and oral dictation, research hypotheses, and using altaael test samples associated results showed statistically significant differences between the pretest walbadi for test post on raising educational attainment for Arabic language, has been the analysis of all areas (Reading, comprehension, exercises, speech, spelling) and statistically significant differences were observed between the pretest walbadi for test post to all areas to varying degrees the highest and the lowest reading was due to language training .

مقدمة الدراسة:-

يشكل التعليم المحوسب في الوقت الحاضر وسيلة تعليمية مهمة في عملية التدريس وخاصة واننا نعيش في عصر التطور التكنولوجي المستمر والانفجار المعرفي والمعلوماتي من خلال الانترنت، والحاسوب هو احدى العناصر والركائز الأساسية في التقدم والتطور مما يجعله محور اهتمام الجميع في كافة المجالات الاقتصادية والصحية والاجتماعية والسياسية إلى أن وصل إلى أهم مجال من مجالات الحياة وهو التعليم.

ان جميع القائمين على التربية والتعليم في وزارة التربية والتعليم يشجعون العاملين من اداريين ومعلمين على استخدام الحاسوب في مجال عملهم ففي المجال الاداري لسهولة حفظ المعلومات لفترات طويلة والرجوع اليها وقت الحاجة ولضمان الدقة في المعلومات المحفوظة، أما في مجال التعليم فان فينظر له من عدة جوانب الجانب الأول هو مواكبة المعلم للتطور التكنولوجي، وذلك



بالخروج من دوره التقليدي في التلقين الى اساليب جديدة تواكب التطور التكنولوجي وفي ذلك يمكن القول: أن معلم القرن الحادي والعشرين يجب أن يكون المعلم أكاديميا وتربويا وتكنولوجيا متطورا (الحيلة، 2000). وتعد الدروس المحوسبة إحدى مستحدثات هذه التكنولوجيا وتعود إلى (العالم السلوكي، سكر في أواخر الخمسينات أوائل الستينات).

وقد أثبتت الدراسات السابقة أن الدروس المحوسبة فاعلة في المواقف التعليمية المختلفة في رفع المستوى التحصيلي وتحقيق الأهداف المرجوة خاصة إذا استخدمت في المكان المناسب والوقت المناسب، أن الاستخدام بفاعلية وكفاءة للحاسوب يحقق الأهداف المرجوة (الشوابكة، 2005). وذكر (اسماعيل، عمراوي، جرعون، 2009) أن التعلم يجب أن يلعب دورا قياديا ولا بد أن تكون له غاية ورسالة يؤديها حتى يتمكن الدارس من انتاج المعرفة.

من أجل سهولة استخدام الحاسوب فقد تم تصنيف مزايا برامج الحاسوب التعليمية في عمليات التعلم وفقا لعناصر استراتيجية جانيه والتي ينبغي ان يقوم بها المعلم أو برنامج الحاسوب وهذه العناصر هي: التوجيه، التقديم، الممارسة، الاختبار، الاحتفاظ والنقل (ابو خطوة، وعبد العاطي 2009) إضافة إلى أن العملية التعليمية تواجه تحديات كبيرة أمام متغيرات النظريات التربوية والتعليمية وتيارات العصر الآخر (اليعقوب 2011، ص5) الأهداف المرجوة (الشوابكة 2005)

ويحتاج المتعلم خاصة في المرحلة الأولى من التعليم إلى وسائل تعليمية تحرك جميع حواس الطالب فالحاسوب يمتلك تلك المثيرات لحواس الطالب من صوتية وبصرية شاحذة لاذهان العلم ومتممة لمهاراتهم في المواد الدراسية إذا أحسن استخدامها (خصاونة، 2017)، وخاصة أن الحاسوب أصبح مادة ووسيلة في مناهج التعليم التقني المتطور، ويتميز عن غيره في تزويد الطلبة بالمعرفة العلمية والمهارات الضرورية وتنمية تفكيره (سمارة، 2008).



ولوحظ من بعض الدراسات أن الدروس المحوسبة إضافة إلى أهميتها العلمية لها أهمية في علاج بعض المشاكل النفسية مثل زيادة الثقة بالنفس، والتخلص من عقدة الخوف والخجل في نفس المتعلم (سلامة، 2013).

أوجد التطور التكنولوجي مصطلحات تربوية جديدة وأحدث ثورة في التدريس "ان التركيز على اللغة العربية في هذه الأنشطة جيد، ويربط المتعلم بواقعه وبارثته الثقافي، ويكون وسيلة فعالة للإسراع في عملية النقل، وربط العلوم ببعضها البعض" (دعس 2009).

مشكلة الدراسة:

في هذه المرحلة من العمر وهي ما بين (9-12) سنوات يحتاج الطالب للتعلم من خلال أساليب تركز ما بين المحسوس وشبه المحسوس كي يساعد على تثبيت المعلومات وزيادة الفهم لدى الطالب، فالحاسوب يثير حاسة السمع والبصر معا فهو أسلوب ما بين المحسوس وشبه المحسوس وهو وسيلة مشوقة ومثيرة لدافعية ورغبته في هذا العصر، لذا فهو من أنسب الأساليب الناجحة في التعليم.

ولوحظ أن المتعلم يشعر بالملل من الطريقة التقليدية في التعليم كالتلقين وغيره مما يؤدي إلى صعوبة الفهم والحفظ للمعلومات وبالتالي تدني مستوى التحصيل العلمي.

لذلك إرتأى الباحثان إلى إستخدام التعليم المحوسب كاستراتيجية هامة لرفع التحصيل العلمي في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا، كونها أسلوب يكسر الملل ويواكب التطور ويحاكي المستوى النمائي للطلبة في تلك المرحلة من خلال تقريب موضوع الدرس للواقع باستخدام الفيديوهات التعليمية الداعمة والاثرائية لموضوع الدرس اضافة الى إثارة حاسة السمع والبصر من خلال عروض البور بونت لنصوص القراءة والتدريبات والاملاء بطريقة مشوقة وممتعة.



ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:-

* ما أثر استخدام التعليم المحوسب في رفع التحصيل العلمي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم؟

أسئلة الدراسة وفرضياتها:-

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

1- ما أثر استخدام التعليم المحوسب على التحصيل في اختبار القراءة لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟
ويشتق منه الفرضية الأولى:

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التدريس باستخدام الحاسوب) في الاختبار القبلي والبعدي للقراءة.

2- ما أثر استخدام التعليم المحوسب على التحصيل في اختبار فهم المقروء لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التدريس باستخدام الحاسوب) في الاختبار القبلي والبعدي لفهم المقروء.

3- ما أثر استخدام التعليم المحوسب على التحصيل في اختبار التدريبات لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التدريس باستخدام الحاسوب) في الاختبار القبلي والبعدي للتدريبات.



4- ما أثر استخدام التعليم المحوسب على التحصيل في اختبار الإملاء لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التدريس باستخدام الحاسوب) في الاختبار القبلي والبعدي للإملاء.

5- ما أثر استخدام التعليم المحوسب على التحصيل في اختبار التعبير لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التدريس باستخدام الحاسوب) في الاختبار القبلي والبعدي للتعبير.

أهمية الدراسة:-

تتبع أهمية الدراسة من سعيها إلى معرفة أهمية استخدام التعليم المحوسب في تدريس اللغة العربية، فقد لاحظ الباحثان مدى إقبال الطلبة على الحاسوب وشغفهم به وتوقعهم لحصص اللغة العربية، من الناحية الأخرى لاحظ الباحثان ملل الطلبة من الأسلوب التقليدي في التعلم، لما تحتاجه المواد الدراسية لقدرات عقلية وتخيل وأحيانا رسوم توضيحية، قد لا يكون المعلم قادرا على تطبيقها لضيق الوقت، وضعف قدرة المعلم على الرسم، أو قد تحتاج بعض الأفكار والأدوات قد لا تكون في متناول أو عجز المعلم عن توفيرها خلال الحصة الصفية، بالأسلوب التقليدي يكون الطالب سلبيًا في حين دوره يكون مشاركًا إيجابيًا بأسلوب التعليم المحوسب فهو يستنتج عبرة مستفادة أو فكرة من مشاهدة أفلام كرتونية أو اسكتش تمثيلي أو تعزيز مفاهيم مجردة للطلبة، يقيم نفسه من خلال مشاهدة حل التدريبات، ويستنتج صفات للام الشمسية والقمرية والتنوين بأشكاله والتمييز بينها من خلال مشاهدة قصة محوسبة ويسأل ويحلل ويقرأ فيصبح لديه دافعا ورغبة للتعلم ويشعر بالسعادة وتقدير الذات.



وبما أن المتعلم هو محور العملية التعليمية فستحاول هذه الدراسة معرفة أثر استخدام التعليم المحوسب في تدريس مادة اللغة العربية، وفي رفع المستوى التحصيلي للطالبات في كافة مجالات اللغة العربية (القراءة، فهم المقروء، التدريبات، الإملاء، التعبير).
لجميع هذه الأسباب ارتأى الباحثان اختيار الاسلوب الهام في التعليم، والذي يساعد الباحثين في إثراء معرفتهم بالعديد من الحقائق العلمية والمعرفية بخصوص التعليم المحوسب، واستخدامه في تدريس مبحث اللغة العربية، والتمهيد لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

أهداف الدراسة:-

هدفت الدراسة الى تحقيق ما يأتي:

- 1-قياس اثر استخدام التعليم المحوسب في رفع التحصيل العلمي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.
- 2-قياس اثر استخدام التعليم المحوسب في رفع التحصيل العلمي في كافة مجالات اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاساسي .
- 3-معرفة مدى وجود علاقة بين مستوى تحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاساسي وطريقة التدريس باستخدام التعليم المحوسب.
- 4-تعرف معلمي اللغة العربية اسلوب التعليم المحوسب من اجل تحسين اساليب التدريس المتبعة وتطويرها في المدارس باستمرار .

حدود الدراسة :-

التزمت الدراسة بالحدود الاتية:-

- 1-تقتصر هذه الدراسة على استخدام التعليم المحوسب وفحص اثره في رفع المستوى التحصيلي لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.



2-اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات الصف الرابع الاساسي في مدرسة بنات اشبيلية الاساسية في مدينة طولكرم.

3-تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الاول من العام الدراسي 2018-2019

مصطلحات الدراسة:-

طريقة التعليم المحوسب

طريقة من طرق التعليم التي تستخدم الحاسوب في عرض المادة التعليمية خاص من اعداد الباحثان باستخدام برنامج البوربوينت وعرض الصور والافلام والاناشيد لايصال المعلومات الى التعلم بمساعدة المعلم او بطريقة التعلم الذاتي.

التعليم المحوسب هو عبارة عن التعليم التفاعلي يتم من خلال أنشطة محوسبة تفاعلية اعدت بهدف تحسين مستويات الطلبة في مهارات القراءة والتدريبات والاملاء والتعبير وفهم المقروء وتقديم هذه المهارات على شكل أنشطة تفاعلية هادفة ومتسلسلة وجذابة، مدعمة بعناصر الصوت والصورة والحركة، وتسمح للطالب بالتعلم وفق قدراته الخاصة.

الاختبار التحصيلي:-

اداة لقياس نتائج ما تعلمته الطالبات يتم اعداد من قبل المعلمة.

التحصيل :-

هي العلامة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي اعدده المعلم.

التحصيل في مبحث اللغة العربية:-

هو العلامة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مبحث اللغة العربية في نهاية الفصل الدراسي.



الاطار النظري:-

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين للباحثة أن موضوع التعليم المحوسب حظى باهتمام كبير من قبل التربويين والمهتمين بالعملية التربوية، نظراً لأهميته أمام التطور الكبير والانفجار المعرفي والتكنولوجي، خاصة وأن الحاسوب أصبح محض اهتمام معظم الطلاب فيمثل نشاطاً ممتعاً لهم، ولكونه مثير لمعظم حواس الطلبة النفسية والجسدية فيساعد على سرعة الفهم والاستيعاب، وخاصة وإن أبناء شعبنا يعيشون تحت الاحتلال والاضطهاد التي تؤثر على الجانب الانفعالي والعقلي لهم فتشتت انتباههم وتركيزهم مما يضعف عملية الاستيعاب والفهم الذي يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل العلمي.

وبذلك يمكننا الإشارة إلى أن الحاسوب وبرامجه التعليمية و تكنولوجيا الاتصال التعليمي تستطيع إحداث تغيير في دور المتعلم، فاستخدام البرمجيات التعليمية الحاسوبية لمحتوى المادة نفسه يمكن المعلم من تغيير دور المتعلم من متلقٍ للمعلومة إلى باحث عنها وعارض لها (صالح، 2010). ومن هنا فنحن بحاجة ماسة إلى طرائق خاصة نعلم من خلالها تنمية مهارات التفكير الفعال لدى المتعلمين في سن مبكرة، وبالتالي نساعدهم على التعلم، والبرامج التعليمية المحوسبة لها فائدة خاصة من وجهة نظر التربويين إذ إنها تساعد، الطفل على التفكير والتعلم بطريقة أفضل (2002 الحيلة وغنيم).

مفهوم التعليم المحوسب

وهو التعليم التفاعلي من خلال الحاسوب التعليمي ويمكن تعريف التعليم التفاعلي بأنه الحصص التي يستخدم فيها المعلم محفزات ومثيرات للتفاعل مع المادة التعليمية خلال الحصص؛ وذلك بتشجيع الطلبة على المشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة التي تتاح لهم في المادة التي يدرسونها بشكلٍ



مباشر، ويؤدي هذا التفاعل إلى شدّ انتباه الطلاب والحفاظ عليه واستشعاره بالمتعة والتسلية، كما يساعد التعليم التفاعلي الطلبة على تطبيق ما تعلموه في الحياة اليومية وربطه بالواقع، إضافة إلى جعل المتعلم باحثاً عن المعلومات ومكتشف لبعض الاستنتاجات أو يمنحهم تصوراً عن مواد المحاضرات القادمة.

أهمية التعليم المحوسب

للتعليم المحوسب عدة فوائد وهي كما يلي:

1- (التعليم الإلكتروني الشبكية، 2018) إمكانية التواصل مع المعلمين أو الطلبة الآخرين بكل سهولة، وذلك بسبب تنوع وسائل الاتصال التي تتمثل في عُرف الحوار، أو البريد الإلكتروني، أو مجالس النقاش.

2- توفير الوقت للمُعلمين من أجل متابعة الطلاب والقيام بمهامهم. زيادة عدد الطلاب المُلتحقين بالشُعَب الدراسية، مع حلّ مشكلة قلة الإمكانيات المُتاحة وضيق القاعات الدراسية. زيادة فاعليّة المعلمين.

3- تعدد طرق التعليم، مما يُسهّل على الطالب اختيار الطريقة المُناسبة في تلقي الدروس، مما يعمل على اختصار الوقت والجهد وزيادة الكفاءات في تحقيق الأهداف التعليمية.

4- حصول الطالب على التغذية الراجعة بشكل مستمر، مما يسهّل معرفة التقدّم الذي وصل إليه.

5- توفير مصادر ثرية بالمعلومات للطلاب، يسهّل الوصول إليها خلال وقت بسيط. تخفيض تكاليف التعليم، بحيث يكون في متناول جميع أفراد المُجتمع.



6- تقديم الخدمات المُساندة للطلّاب، والتي تتمثّل في التسجيل المُبكر، وبناء الجداول الدراسية، وإدارة الشُّعب الدراسية. تعويض نقص الكوادر التدريبية في بعض قطاعات التعليم، وذلك عن طريق استخدام الفصول الافتراضية.

7- توسيع المدارك لدى المعلّم والطلّاب، ويكون ذلك من خلال وجود روابط إلكترونية لها علاقة بالاهتمامات النظرية، والعلمية، والترفيهية.

8- (منصور، 2015) تغيير البرامج والمناهج بسرعة كبيرة على شبكة الإنترنت، بما يتبع مُتطلبات العصر أو الخطط التي تدير عليها الوزارة، ودون وجود أي تكاليف مرتفعة.

9- تخفي العقبات التي تمنع وصول المواد العلمية للطلّاب، سواء كانوا في أماكن نائية أو خارج حدود الدول.

للتعليم الإلكتروني عدة فوائد لفئة الصغار في السن، وهي كما يلي: (فوائد التعليم الإلكتروني للطفل، الشوبكي، 2018) تقديم التغذية الراجعة التي تمنع الفهم الخاطئ. تقديم اختبارات التعليم الإلكتروني بشكلٍ تامٍّ وشامل، كما يجب أن تمتلك هذه الاختبارات معايير قياسية تناسب جميع الأطفال. التخفيف من النظام الروتيني لدى المعلمين، مما يساعدهم على تخصيص المزيد من الوقت لمساعدة الأطفال. التناسب والتماشي مع القدرات والكفاءات عند الطلاب؛ بحيث لا تشوش على الطفل البطيء بالتعلم، ولا تصيب الطفل المتفوق بالضجر. امتلاك برامج تُحافظ على نوعيتها وخاصيتها بثبات دون أن تتأثر بأيّ مصادر بشرية. تحفيز الطفل على الفضول والإبداع.

معايير تصميم البرمجيات التعليمية:-

مع أن للحاسوب قدرات وامكانيات في مجال التعليم الا استخدامه يعتمد على عدة معايير وشروط فهو كأى وسيلة تعليمية إن ما أحسن استخدامها فلا تحقق الأهداف المرجوة منها فيجب ان يتناسب الوقت مع المكان والموضوع مع الدرس المصمم أو مقطع الفيديو أو أي برنامج آخر من البرامج



التعليمية المحوسبة المراد عرضها إضافة إلى الوضوح في البرنامج واشتماله على عنصر الجذب والتشويق ، وعليه لابد من التعرف إلى أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم البرامج التعليمية وانتاجها ومنها (الهرش وآخرون، 2003، 74 .الخطيب، 1998،86، المغيرة، 1993،102):-

- 1- أن يكون الهدف من البرنامج واضحا ومسوغا صياغة جيدة تمكن من قياسه وملاحظته.
 - 2- أن يكون محتوى البرنامج مناسباً لمستوى المتعلم .
 - 3- تأكد تعلم المهارات الفعلة الأساسية قبل الانتقال إلى مهارات أو مفاهيم جديدة.
 - 4- ترك بعض الحرية للمتعلم للتحكم في البرنامج. 5- أن يبدأ بما يجذب الانتباه بالصوت والخطوط والألوان والرسوم مثلا.
 - 6- بعد عرض جزء من المادة التعليمية يجب أن يتوافر للمتعلم تدريب على هذا الجزء.
 - 7- مراعاة أسس تصميم الشاشة التعليمية، فقد أثبتت الدراسات أن تصميم الشاشة الجيدة يسهل تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية ويزيد من دافعية واستمرارية في التعلم.
- *العوامل المؤثرة في التحصيل في مادة اللغة العربية**
- 1*العوامل الانفعالية:-

كالاضطراب العاطفي مثلا يؤدي إلى ضعف القراءة وذلك بسبب نقص الحاجات الأساسية للطفل في مجال العواطف والانفعالات، فهؤلاء الأطفال لا يمكن إن يتعلمون بالضغط والإكراه، فهو غير مستعد لمهارة هامة وحيوية كالقراءة.

لذا على المعلم أن يتفهم حالة الطفل ويتقبلها ويهيئهم لتعلم القراءة بدلا من فرضها عليه. وهذا ما حصل مع الطفلين (توني) و(شارلز) أمثلة من إحدى العيادات التي تعالج التأخر في القراءة.(كتاب تنمية وعي القراءة - ماريون مونرو).

*العوامل الجسدية:-



كثرة الحركة، عيوب السمع، عيوب النظر، تكرار الإصابة بالمرض، والعيوب العصبية، فإن كل ما سبق ذكره له تأثير على استعداد الطفل للقراءة؛ لأن القراءة تتضمن العديد من العمليات يحتاج تعلمها إلى جسم مكتمل النمو.

*تطور اللغة:-

للطلبة مستويات في اللغة، فهناك من هو قادر على القراءة والتعبير بطلاقة، ومنهم غير قادر على القراءة والتعبير سوى كلمة أو كلمتين.

وبناء على ذلك، فمعالجة هذه الأسباب تتطلب وجود عدة أركان: الطالب، المعلم، الأسرة، ومحاولة تنمية المهارات الحسية الحركية، وتكثيف التدريب، لذا سنحاول إكساب الطالبات المهارات اللازمة في القراءة.

*أسلوب تدريس القراءة كالتركيز على الفئة العليا في القراءة دون إشراك بقية الطالبات من المستويات الأخرى.

*عدم تدريب الطالبات على القراءة الجهرية السليمة. *عدم قدرة الطالبة على تحليل النص .

*عدم القدرة على ربط الأصوات مع شكل الكلمات.

الدراسات السابقة:-

يعرض الباحثان في هذا الجزء من الدراسة مجموعة من البحوث والدراسات السابقة، والمتصلة بموضوع الدراسة الحالية، والتي أتيح لها الاطلاع عليها، وسوف تقوم بعرضها من الأحدث إلى الأقدم:-

أولاً- الدراسات العربية



- 1-سعت دراسة (خصاونة،2017) إلى تقصي أثر التعلم الخصوصي باستخدام برنامج التعليمي المحوسب في تنمية مهارات الاعراب لدى طلاب الصف التاسع في المحافظة اربد. تكونت عينة الدراسة من (77) طالبا وتم اختيارها قصديا من مدرستين توزيعها عشوائيا الى مجموعتين تجريبية (38) طالبا وضابطة (39) طالبا. وتوصلت الدراسة الى النتيجة الاتية انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ويعود ذلك الى ان الباحث ليس هو المدرس لهذه المادة وعدم تعود الطلبة على الدروس المحوسبة وبالإضافة الى المشكلات تقنية واجهت الباحث وعدم جدية الطلبة في التعليم.
- 2-اما دراسة (يونس،الدولات،2017) هدفت هذه الدراسة الى تقصي اثر الدروس باستخدام برامج تعليمية محوسبة مبنية على استراتيجية الاستقراء الموجه في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الثالث الاساسي. تكونت عينة الدراسة من (52) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الاساسي واستخدام اسلوب شبه تجريبي للعينة الضابطة والعينة التجريبية. وكانت النتيجة وجود فروق ذات دلالة احصائية في اكتساب الطلبة الصف الثالث الاساسي للمفاهيم العلمية ويعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية. واجهت بتبني تصميم برمجيات تعليمية تستند الى استراتيجيات استقرائية الموجه في تدريس العلوم للمرحلة الاساسية.
- 3-هدفت الدراسة (شميس،2015) تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر الحقيبة التعليمية المحوسبة في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافيا. عينة الدراسة طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة الاعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي (2013-2014).



اسلوب التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعة الضابطة والتجريبية وبلغ عدد افراد العينة (60) طالبة بواقع (30) طالبة تجريبية والتي درست بالحقة التعليمية المحوسبة و(30) طالبة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية.

واظهرت النتائج عن تفوق الطالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافيا العامة وفق الحقة التعليمية المحوسبة على طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

4-دراسة(سلميان،2015) هدفت هذه الدراسة الى التعرف اثر التعليم الالكتروني في المهارات القراءة والتفكير الابتكاري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد خلال الفصل الدراسي الاول تضمن عدد من موضوعات كتاب القراءة المقررة تدريبية الطلبة لصف الخامس الابتدائي واوصت الباحثة منهج تصميميا تجريبيا ذات ضغط جزئي يعتمد مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتلعب العينية مزيد(61) تلميذا بواقع و(30) تلميذا مجموعة التجريبية و(41) تلميذا للمجموعة الضابطة، واظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا القراءة على وقف التعلم الالكتروني على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا القراءة على الطريقة التقليدية.

5-اجرى(الدويري،2014) هدفت هذه الدراسة الى تعرف اثر برنامج التعليمي المحوسب قائم على التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها وجمعت البيانات من (120) طالبا من طلبة الصف التاسع الاساسي والتي اظهرت النتائج ما يلي:- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات التحصيل لطلبة الذين تعلموا بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب (المجموعة التجريبية) والطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو المادة ايضا لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الباحثة لضرورة تصميم تجربة تطبيق برنامج التعليمي المحوسب وتدريب المعلمين على اعداد البرامج التعليمية المحوسبة.



6-دراسة (حوراني،2014) هدفت الدراسة الى تقصي أثير توظيف أنشطة تعليمية محوسبة على تحصيل طلبة الصف الثاني العلمي في مادة الكيمياء واتجاهاتهم نحو تعلمها ، تكونت عينة الدراسة من (65) طالبا من طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي من مدرسة الصلاحية الثانوية للذكور في مدينة نابلس خلال الفصل الثاني للعام 2014/2013 تم توزيع لمجموعتين ضابطة تصمم (32) طالبا درست بالطريقة التعليمية وتجريبية وتصمم (33) طالبا درست باستخدام برنامج التعليمي المحوسب، واستخدمت الاساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة لتحليل النتائج مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المشترك(ANCOV) وذلك لتعرف على الفروق في تحسين التحصيل ونسبة الاتجاهات نحو التعلم الكيمياء .

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة وتعزى الى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو تعلم الكيمياء وتعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية في ضوء ذلك اوصت الباحثة بضرورة تشجيع معلمي الكيمياء لاستخدام الأنشطة التعليمية المحوسبة وتوفير الادوات والتقنيات اللازمة للاستفادة من المستخدمات التكنولوجية.

7-دراسة (عمراني،2013) هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس، لدى معلمين المراحل التعليمية (المرحلة الابتدائية ، المرحلة المتوسطة ، المرحلة الثانوية)من كلا الجنسين وذلك لمعرفة اثر التخصيص والعمر والجنس وسنوات الخبرة في التدريب في اتجاهاتهم فكانت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليم تعود الى المتغيرات الاتية العمر والتخصيص وسنوات الخبرة.

اداة البحث استمارة تضمنت 22 سؤال موزعة على محورين تكونت عينة الدراسة من 100 معلم ومعلمة في جميع المراحل التعليمية.



8-دراسة(العمرى،2012) هدفت هذه الدراسة الى اختبار فاعلية برنامج محوسب في التربية الاسلامية في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الاردنية. تكونت عينة الدراسة من(116) طالبا وطالبة في الصف السابع الاساسي للعام الدراسي (2006/2005) قسموا الى ثلاث مجموعات مجموعات ضابطة (18 طالبا، 22 طالبة) درست مادة الفقه بالطريقة العادية. ومجموعتان تجريبيتان تكونت اولاهما من (17 طالبا، 21 طالبة) ودرست مادة الفقه بطريقة التعلم التعاوني المحوسب. وتكونت ثانيهما من(15 طالبا، 23 طالبة) ودرست المادة التعليمية ذاتها بطريقة التعلم الضروري المحوسب وقد استخدم تحليل التباين الثنائي واختبار شافية للمقارنة بين متوسطات نتائج المجموعات الثلاث. أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابداعي لدى عينة الدراسة تعزى الى طريقة التعلم التعاوني المحوسب وطريقة التعلم الفردي المحوسب مقارنة بطريقة التعلم العادية.

9- (الحسنات،2012)هدف الدراسة الى التعرف الى صعوبات تطبيق برنامج التعلم التفاعلي المحوسب للتلاميذ في المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة. من وجهة نظر المعلمين المنفذين للبرنامج. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الدنيا في المدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للعام الدراسي(2011-2012) والعاملين في البرامج التفاعلي المحوسب للصفين الاول والثاني الابتدائي والبالغ عددهم (147) معلما ومعلمة. اما عينة الدراسة فتكونت من مجتمع الدارسة بعد استبعاد (27) معلما ومعلمة وهم يمثلون العينة الاستطلاعية أي ان عدد عينة الدراسة تكونت من (120) معلما ومعلمة. أظهرت النتائج ان هناك العديد من المعوقات معوقات تتعلق بالادارة عدم تعيين معلم مساند دائم لمعلم التعليم التفاعلي المحوسب، وقلة الدعم والتمويل الكافي لتوظيف وتطبيق البرنامج ، ومعوقات تتعلق بالتلاميذ وهي عدم توافر جهاز حاسوب لدى بعض التلاميذ في منازلهم، ومعوقات تتعلق



بالمعلمين وهي الحوافز المادية والمعنوية للمعلمي التعلم التفاعلي المحوسب، ومعوقات تتعلق بصعوبات البنية التحتية والدعم الفني ومن ابرز هذه الصعوبات كثرة اعطال اجهزت الحاسوب المستخدمة وكثرة اعطال ملحقات جهاز الحاسوب

10-دراسة (الابرط،2011) هدفت هذه الدراسة الى اختبار اثر برمجية تعليمية لمادة العلوم في تحصيل لطلبة الصف السابع الاساسي بالجمهورية اليمنية من خلال تصميم برمجية تعليمية لوحدتي تركيب المادة ، المواد من حولنا في كتاب العلوم وتكونت عينة الدراسة من (43) طالبا وطالبة من طلبة الصف السابع الاساسي في مدرسة ملاك الاهلية خلال الفصل الاول من العام (2007/2008) بطريقة عشوائية في مجموعتين ضابطة(22) طالبا وطالبة ودرست بالطريقة الاعتيادية وتجريبية (21) طالبا وطالبة درست عن طريق البرمجية التعليمية المحوسبة.

وكانت النتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة يعزى الى طريقة ولصالح المجموعة التجريبية، واوصت الباحثة باجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مدى فاعلية استخدام الحاسوب وبرمجيات التعليمية كزسيلة مساعدة في تدريس المواد العلمية والنظرية الاخرى في المراحل التعليمية.

11-دراسة(صالح،2010) هدفت هذه الدراسة التعرف الى اثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعلم اللغة العربية على التحصيل طلبة الصف الاول الاساسي في محافظة نابلس واعتمدت المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة قصدية تكونت من (313) طالبا وطالبة من طالبات الصف الاول الاساسي من مختلف المدارس في محافظة نابلس للفصل الدراسي الاول(2009/2010) موزعة على مجموعتين احدهما تجريبية وكانت باستخدام الدروس المحوسبة وبلغ عددهم(155) طالبا وطالبة واخرى ضابطة وكانت بالطريقة التقليدية وبلغ عددهم (158) طالبا وطالبة وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل لدى طلبة الصف الاول تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة ورفع التحصيل في المادة اللغة العربية لصالح افراد المجموعة التجريبية وهو



التدريس بالدروس المحوسبة وقد واوصلت الباحثة بضرورة استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة وتوظيف المستحدثات التكنولوجية المختلفة لتحسين نتائج العملية التعليمية واجراء العديد من البحوث حول استخدام برامج الدروس التعليمية في محافظات اخرى وعلى مواد دراسية اخرى. ثانيا:-الدراسات الاجنبية.

1-اجرى سوعي والاديجانا(Sowunmi and Aladejana,2013) دراسة هدفت الى بيان اثر التدريس بمساعدة الحاسوب على التحصيل الطلاب في العلوم في المدارس المرحلة الابتدائية في بييجيريا وقد استخدم المنهج شبه التجريبي ولتحقيق الدراسة اعدتا اختبارا تحصيليا، وتكونت العنية من (150) طالبا ثم تقسمهم الى ثلاث مجموعات : مجموعتين تجريبتين ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية الاول درست باستخدام الالعب الحاسوبية والثانية درست المادة نفسها ببرنامج حاسوبي تفاعلي والضابطة بالطريقة الاعتيادية واطهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبتين والضابطة لصالح المجموعتين التجريبتين تعزى لاستخدام الطريقة الحاسوبية ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبتين.

2-ميلتون وجراف وشوباك فوسي(Melton,Grafe,and Chopak-fass,2009) دراسة هدفت الى تصميم مستوى تحصيل الطلبة ورضاهم خلال دراسة مساق الجغرافيا العامة بطريقة التعلم المتمازج مقارنة بطريقة التدريس العادية وتم اختيار افراد الدراسة والذي بلغ اربعة صفوف عشوائيا ثلاثة منها تدرس بطريقة التعلم المتمازج والاخري تدرس بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد المجموعات الاربعة(251) طالبا من مدارس ولاية نيويورك الامريكية واستخدام في هذه الدراسة اختبارا تحصيليا مكونا من (41) فقرة ومقاسا للرضا واطهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل والرضا تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التعلم المتمازج. التعليق على الدراسات السابقة:-



-الاهتمام الكبير بدور التعليم المحوسب على رفع التحصيل واثارة الدافعية وعنصر التشويق في مختلف المراحل والمواد الدراسية(الابرط 2011، صالح 2010، شمس 2015، الدويري 2014، حوراني 2014، سوعي والاديجانا 2013، ميلتون وجراف وشوباك فوسي 2009).

- بعض الدراسات السابقة اعتبرت أن اختيار البرنامج التقني المناسب للمادة والمرحلة التعليمية له تأثير على نتائج تحقيق الاهداف المرجوة للمادة إضافة إلى دور التعليم المحوسب الكبير في تحفيز وتنشيط الطلبة للتعلم (خصاونة، 2017)

-فمنهم من نظر الى التعليم المحوسب على انه له دور فعال في استخدام استراتيجية الاستقراء الموجه وأكدت على فاعلية التدريس المحوسب في تدريس المفاهيم العلمية في المرحلة الأساسية وتأکید حفظها في أذهان الطالبات (يونس، والدولت، 2017).

-وأكدت الدراسات السابقة دور التعليم المحوسب في تنمية مهارات القراءة والتفكير الابداعي الإبتكاري، بما تتضمنه من الحركة والحياة في أوصال المواقف التعليمية فتجعلها مليئة بالجدية والحيوية التي تحتاج إليها عمليات التدريب (سلمان، 2015)، (العمرى، 2012) (الأبرط، 2011)،(صالح، 2010) وهذا ماتوافق مع نتائج الدراسة الحالية .

-ومنهم من ركز على تميز الدروس المحوسبة عن غيرها بفاعليتها في تحقيق الأهداف بسهولة ويسر، كذلك تمكن المعلم من التنوع في الأساليب والأنشطة واعداد البرامج وتسلسلها وترتيبها بحيث تراعي الفروق الفردية وتناسب مختلف المواد الدراسية (شمس، 2015).

-واهتمت الدراسات أيضا باتجاهات المعلمين نحو الدروس المحوسبة، حيث وجد هناك إتجاه إيجابي نحو التكنولوجيا واستعمال التقنيات في العملية التعليمية، إلا أن هناك صعوبات للتعلم المحوسب في المدارس ومعوقات واختلاف في البرامج، وينظر إلى الدروس المحوسبة كمنظومة تعلم متكاملة تتوافق مع عصر المعلومات ويساعد في عملية التعلم بشكل كبير من حيث الدقة والسيطرة في تقديم المادة التعليمية والتقييم المستمر وتصحيح الاستجابات وزيادة الفاعلية والاتجاه الايجابي نحو التعلم،



ويساعد في تحسين العملية التعليمية وتقدم المجتمع وتطوره(العمراني، 2013) (الحوراني، والدويري، 2014)

-وهناك من اهتم بدراسة الصعوبات التي تواجه التعليم المحوسب على مستوى الادارة ، كانت الصعوبة في قلة الدعم والتمويل الكافي لتوظيف وتطبيق البرنامج المحوسب، و عدم تعيين معلم مساند دائم لمعلم التعلم التفاعلي المحوسب وبالنسبة الى للمعلم قلة الحوافز المادية والعنوية لمعلمين التعلم التفاعلي المحوسب ، وبالنسبة لتلاميذ عدم توفر حاسوب لدى بعض التلاميذ في منازلهم، وبالنسبة للبنية التحتية كثرة اعطال الاجهزة و ملحقاتها.(الحسنات 2012).

-اما الدراسات الاجنبية نظرت الى اهمية الدروس المحوسبة في رفع التحصيل العلمي لطلبة حيث دوافقت مع الدراسة الحالية بان لها علاقة ايجابية في رفع التحصيل والانجاز (Melton,Grafe,and Chapak-Foss،2009،Sowunmi and Aladejana،2013).

*استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجوانب عدة أهمها ما يأتي:-

1-وضع الاطار العام للاساس النظري لهذه الدراسة سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

2-الاستفادة من المراجع الواردة فيها.

3-الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة.

4-تصميم اداة الدراسة(الاختبار التشخيصي و التقييمي) وكيفية بنائها.

5-الاستفادة من بعض الاساليب الاحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة.

6-مقارنة النتائج الدراسة الحالية بالنتائج التي توصلت اليها بعض الدراسات السابقة عند عرض النتائج.

*مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

1-تعد هذه الدراسة على حد علم الباحثة انها اول دراسة تبحث في اهمية الدروس المحوسبة في رفع التحصيل لدى طالبات الصف الرابع الاساسي في مادة اللغة العربية في كافة المجالات حيث ان



الدراسات السابقة ركزت على دراسة مجال واحد من مجالات اللغة العربية كالقراءة مثلا (سلمان، 2015) او الاعراب والقواعد اللغوية (خصاونة، 2017).

2- تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها اول دراسة طبقت في فلسطين على مادة اللغة العربية لصف الرابع في محافظة طولكرم على المنهاج الفلسطيني.

3- تميزت ايضا انها قارنت بين المستوى التحصيلي للاختبار القبلي والبعدي لكل فرع من فروع اللغة العربية واوصت اكثر الفروع تأثيرا بالدروس المحوسبة وهي قراءة ويليها فهم المقروء ومن ثم التعبير وبعدها الاملاء واقلها تأثيرا التدريبات ويعزو ذلك الى عدم تكافؤ التدريبات من الاختبار القبلي والبعدي نتيجة اختلاف اهدافها وايضا كون التدريبات تحاكي المهارات الفعلية العليا (خصاونة، 2017).

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، إضافة إلى أدواتها ومتغيراتها وإجراءات تنفيذها، كما وتضمن وصفا لتصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها.

منهج الدراسة:

قام الباحثان باستخدام المنهج شبه التجريبي، لدراسة أثر استخدام التعليم المحوسب على التحصيل العلمي لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، وذلك من خلال استخدام التصميم القبلي البعدي للمجموعة الواحدة وهي المجموعة التجريبية Pre-Test, Post-Test Desing، بحيث يتم اختبارها قبلياً، ثم يتم إدخال المتغير المستقل عليها، ثم اختبارها اختباراً بعدياً، ويدل الفارق بين الاختبارين على الأثر الذي تركه المتغير المستقل على المجموعة (أبو علام، 1998). والتجربة وفقاً للبحث العلمي هي إجراء يهدف إلى التحقق من علاقات العلة والمعلول وذلك بتقسيم عدد من



الأفراد في مجموعات يعالج فيها متغير مستقل أو أكثر، والعنصر الأساس في البحث التجريبي هو أن الباحث يضع عن قصد الظروف التي تتعرض فيها مجموعات مختلفة لخبرات مختلفة.

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طالبات الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم طولكرم في فلسطين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2017، حيث بلغ مجتمع الدراسة (3627) طالب وطالبة منهم (1844) إناث و(1783) ذكور.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (37) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدرسة بنات إشبيلية الأساسية في مدينة طولكرم التابعة لمديرية تربية وتعليم طولكرم، وقد اختار الباحثان المدرسة بالطريقة القصدية؛ وذلك لتسهيل إجراءات الدراسة ولمتابعتها عن كثب، حيث أن الباحثة التي أعدت وطبقت الدراسة تعمل كمعلمة في هذه المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من شعبة دراسية واحدة، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات الصف الرابع الأساسي قبل وبعد تطبيق أسلوب التعليم المحوسب في مادة اللغة العربية.

أداة الدراسة:



لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بتقصي أثر التعليم المحوسب على التحصيل العلمي لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة طولكرم قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس تحصيل الطلبة في اللغة العربية بالتركيز على مهارات القراءة والفهم المقروء والتدريبات والإملاء والتعبير، وسيتحدث الباحثان عن الخطوات والعناصر الرئيسة التي احتوى عليها هذا الاختبار بالتفصيل فيما يلي:

اختبار التحصيل في اللغة العربية باستخدام اسلوب التعليم المحوسب:

أولاً: تحديد الهدف من الاختبار

استهدف الاختبار التعرف على قدرة الطالبات على مهارات القراءة والفهم القرائي والإملاء والتعبير باستخدام التعليم المحوسب في مادة اللغة العربية.

ثانياً: صياغة بنود الاختبار :

قبل البدء في صياغة مفردات الاختبار قام الباحثان بالاطلاع على مجموعة من الدراسات المشابهة؛ للاستفادة من الخطوات، والإجراءات التي سارت عليها عملية صياغة مفردات الاختبار وطريقة عرضها، ومنها دراسة ابو صبحة (2010)، ثم قام الباحثان بإعداد اختبار اللغة العربية ، ويتكون هذا الاختبار من خمسة أقسام:

المجال الأول: اختبار القراءة:

اعتمد الباحثان على دروس المرحلة الأساسية لنفس المرحلة في اختيار الفقرة لأن الطالبات لم تدرسها سابقاً.

وأجريت بعض التغييرات على الموضوع المختار، وإعادة تنظيم النص مع مراعاة عدم الاخلال بسياقه اللغوي وأصبح النص القرائي جاهزاً لاستعماله لقياس صحة القراءة وسرعتها



المجال الثاني: اختبار فهم المقروء، اعتمد الباحثان المهارات التي أكدها منهج الدراسة في المرحلة الأساسية الدنيا وهي:-

1-الحصول على المعنى الحرفي للموضوع

2-الفهم الضمني.

3-استنتاج العبرة . 4-وضع عنوان للنص.

5-فهم معنى الكلمة. 6- فهم ضد الكلمة.

المجال الثالث: التدريبات تم إعداد التدريبات من تدريبات تم دراستها سابقا بالطريقة الاعتيادية للاختبار التشخيصي وبالتعليم المحوسب للاختبار القويمي وتضمنت سؤالين السؤال الأول تضمن ثمان فقرات بمعدل علامة لكل فقرة والسؤال الثاني تضمن ثلاث فقرات بمعدل أربع علامات لكل فقرة.

المجال الرابع: الإملاء أيضا تم اختيار الفقرات من المواضيع التي درست بالطريقة الاعتيادية للاختبار التشخيصي وبالتعليم المحوسب للاختبار القويمي.

تضمن سؤالين السؤال الأول تضمن ثلاث فقرات بمعدل أربع علامات لكل فقرة، والسؤال الثاني تضمن ثمان نقاط بمعدل علامة لكل نقطة.

المجال الخامس: التعبير تم اختيار موضوع التعبير والصور بما يتناسب مع المرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج الفلسطيني الجديد وتضمنت سؤالين، السؤال الأول تضمن خمس فقرات بمعدل علامتين لكل فقرة، والثاني كتابة خمس جمل عن الصور المعطاة ويكون التقييم بمعدل علامتين لكل جملة علامة على التعبير وعلامة على صحة كتابة الجملة.

وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد فقرات كل سؤال وصياغتها، قام الباحثان بوضع تعليمات الاختبار قبل تطبيقه واشتملت التعليمات على بيانات خاصة بالطلبات وهي:(الاسم، الصف، المدرسة ، الزمن)، كما



وتضمنت التعليمات توضيح نوعية الأسئلة، وعدد فقراتها، وعلامات كل سؤال التأكيد على الإجابة على الاختبار بدقة وعناية

مصادر بناء اختبار التحصيل في اللغة العربية :

تم بناء فقرات التعبير الكتابي والشفوي من خلال المصادر الآتية:

1-الدراسات والابحاث السابقة التي اجريت في موضوع التعبير الكتابي والشفوي

2-المراجع والكتب المختلفة في طرائق تدريس اللغة العربية

3-آراء الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها

صدق الاختبار بصورته الأولية:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في تخصص اللغة العربية، والمناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم بجامعة النجاح، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة بيرزيت، والجامعة العربية الامريكية ؛ لإبداء آرائهم فيما يلي:

(١) مدى مناسبة أسئلة الاختبار لطلاب الصف الرابع.

(٢) مدى مناسبة الصور وأسئلة الاختبار لهدف الدراسة.

(٣) مدى وضوح لغة الاختبار ومناسبتها لطلاب الصف الرابع.

(٤) مدى وضوح وكفاية تعليمات الاختبار .

(٥) مدى مناسبة زمن الاختبار للإجابة عنه.

ولقد أشار المحكمين إلى مجموعة من الملاحظات والآراء حول العناصر السابقة هي:

- الاختبار صالح لقياس الهدف الذي وضع من أجله.

- الموضوعات التي طلب من الطالب الكتابة فيها مناسبة لطلاب الصف الرابع.

- تعديل بعض تعليمات الاختبار، وإضافة تعليمات أخرى.

- تعديل صياغة بعض فقرات الاختبار وبعض الصور.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بوضع النسخة النهائية للاختبار.



حساب زمن الاختبار:

تم حساب متوسط الزمن الذي استغرقتة الطالبات للإجابة على كل الاختبار، وذلك من خلال حساب متوسط الوقت الذي استغرقتة أول طالبة وآخر طالبة في الإجابة على جميع فقرات الاختبار، وقُدِّر هذا الزمن ب (45) دقيقة أى حصة واحدة .

صدق الاختبار (Test Validity): يعرف (عبده ، 1999 303): صدق الاختبار بأنه " قدرة الاختبار على قياس الهدف الذي وضع من أجله " وقد استخدمت الباحثة صدق المحكمين Content Validity للتحقق من صدق الاختبار ، فقد قام الباحثان بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين؛ حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة بنود الاختبار للهدف الذي وضع لأجله، وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات ليصبح عدد فقرات الاختبار وفق الجدول الآتي:-

المجال	عدد الأسئلة	عدد الفقرات	العلامات
القراءة	خمس أسطر	القراءة الصحيحة، الخطأ بالحروف دون تصحيح ذاتي تنقص علامة والخطأ بالحركات لكل حركة نصف علامة.	20
فهم المقروء	6	ست فقرات الاولى والثانية بمعدل أربع علامات وبقية الفقرات بمعدل ثلاث علامات لكل فقرة	20
التدريبات	2	الأول ثماني فقرات بمعدل علامة لكل فقرة، والثاني ثلاث فقرات بمعدل أربع علامات لكل فقرة.	20
الاملاء	2	الاول ثلاث فقرات بمعدل أربع	20



	علامات لكل فقرة، والثاني ثماني فقرات بمعدل علامة لكل فقرة.		
20	خمس فقرات لكل سؤال، وبمعدل علامتين لكل فقرة	2	التعبير

ثبات الاختبار (Test Reliability) :

يقصد بثبات الاختبار " أن يعطي الاختبار نتائج متقاربة إذا ما أعيد تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الظروف وتكون قيمته موجبة ولا تزيد عن (1) " (عبده ، 1999، 288) : ولقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقتين هما :

1- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient) : حيث تم تجزئة الاختبار إلى جزئين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ، ثم إيجاد معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين النصفين، ومن ثم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان- براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) ، والجدول رقم (4) يوضح ذلك :

جدول (4) نتائج حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى الدلالة المحسوب
القراءة	5	0.90	0.93	**0.00
فهم المقروء	7	0.77	0.87	**0.00
التدريبات	11	0.96	0.92	**0.00



**0.00	0.80	0.85	11	الإملاء
**0.00	0.85	0.89	10	التعبير

2- طريقة ألفا كرونباخ: حيث استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار كطريقة ثانية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (5) نتائج حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
القراءة	5	0.82
فهم المقروء	7	0.90
التدريبات	11	0.80
الإملاء	11	0.81
التعبير	10	0.87

خطوات الدراسة :

تم تنفيذ الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- 1- الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة والإفادة منه .
- 2- الرجوع إلى الوحدات الدراسية والدروس التي يمكن التعليم المحوسب فيها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي ، واختيار مادة علمية محوسبة مناسبة لهذه الدروس، حيث اختارت الباحثة المواضيع الدراسية التالية :



- القراءة - فهم المقروء - التدريبات - التعبير - الإملاء .
- 3- بناء اختبار اللغة العربية في ضوء اسلوب التعليم المحوسب المستخدم في الدراسة، والتأكد من صدقه وثباته.
- 4-تدريس الطالبات وفق منهج التعليم المحوسب باستخدام برنامج بوربوينت.
- 10 -تطبيق اختبار اللغة العربية بعد استخدام التعليم المحوسب المستخدم.
- 11- جمع البيانات وتفسير النتائج .
- 12- وضع المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج .

متغيرات الدراسة

- 1- متغيرات مستقلة: طريقة التدريس ولها مستويان: المستوى الأول :البرنامج التعليمي القائم على اسلوب التعليم المحوسب، المستوى الثاني: الطريقة الاعتيادية
- 2- متغيرات مضبوطة: الجنس، المدرسة والصف.
- 3- متغيرات تابعة : تحصيل الطالبات في مادة اللغة العربية.

تصميم الدراسة

اعتمد الباحثان التصميم شبه التجريبي لتطبيق الدراسة وذلك لمناسبه لطبيعتها و أهدافها , ويمثل التصميم الأتي إجراءات التجربة:

$$O_1 \times O_2$$

حيث أن:



O₂ : اختبار اللغة العربية البعدي

O₁ : اختبار اللغة العربية القبلي

X : المتغير التجريبي (المعالجة التجريبية)

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

- لاختبار فرضيات الدراسة تم تفرغ البيانات في الحاسوب ، ثم تحليل النتائج ومعالجتها باستخدام واستخدمت الباحثة مجموعة من الاساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS) على النحو التالي :
- 2- اختبار التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار.
 - 3- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاختبار
 - 4-- معادلة التصحيح لسبيرمان - براون .
 - 6- اختبار (Wilcoxon Test) اللامعلمي للعينات المرتبطة.

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعليم المحوسب على التحصيل العلمي لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وبعد تطبيق إجراءات الدراسة وجمع بياناتها، تم استخدام التحليلات الإحصائية المطلوبة، وفيما يلي تحليل للبيانات والنتائج التي تم التوصل إليها وفقا لمتغيرات الدراسة وتصميمها.

* **السؤال الرئيس للدراسة:** ما أثر استخدام التعليم المحوسب على التحصيل العلمي لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟.

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس تم اجراء اختبار (Wilcoxon Test) اللامعلمي للعينات المرتبطة ، وذلك لصغر حجم العينة وعدم تبعيتها لقانون التوزيع الطبيعي ،وقد تم حساب المتوسط والانحراف وقيمة (Z) لدرجات أفراد المجموعة الذين خضعوا للبرنامج القائم على التعليم المحوسب



في تحسين مستوى التحصيل في اللغة العربية في القياسين القبلي والبعدي ، ولقياس حجم الأثر ، قامت الباحثة بحساب مربع معامل إيتا $n2$ تبعا للمعادلة الآتية:

$$n2 = \frac{t2}{t2 + df} \quad (\text{انظر جدول رقم 1})$$

جدول (1) الفروق في المتوسطات ، وقيمة (z) والدلالات الإحصائية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في تحسين مستوى التحصيل في اللغة العربية ككل وحجم الأثر باستخدام مربع معامل إيتا $n2$

القياس	المتوسط	الانحراف	قيمة Z	مربع معامل إيتا (n2)	مستوى الدلالة
قبلي	42.4865	17.71632	-5.304	0.958	**0.00
بعدي	79.0270	17.10342			

يبين الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل في اللغة العربية ككل لدى أفراد عينة الدراسة بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي ، $z = (5.304)$ ، $P < 0.05 = 0.00$ ، المتوسط والانحراف بالاختبار القبلي ($M=42.48$ ، $SD=17.71632$) المتوسط والانحراف بالاختبار البعدي ($M=79.02$ ، $SD=17.10342$) وقد كانت هذه الفروق في التحصيل في اللغة العربية ككل بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. أما مربع معامل إيتا والذي يقيس حجم تأثير التعليم المحوسب على التحصيل العلمي لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي لدى أفراد العينة بلغ (0.958) وقد كان كبير التأثير، مما يشير إلى أن البرنامج كان فاعلا في رفع مستوى التحصيل في اللغة العربية ككل لدى أفراد العينة من تلاميذ الصف الرابع.

*السؤال الفرعي الأول للدراسة: ما أثر استخدام التعليم المحوسب على التحصيل في اختبار القراءة لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟.



للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس تم إجراء اختبار (Wilcoxon Test) اللامعلمي للعينات المرتبطة ، وذلك لصغر حجم العينة وعدم تبعيتها لقانون التوزيع الطبيعي ، وقد تم حساب المتوسط والانحراف وقيمة (Z) لدرجات أفراد المجموعة الذين خضعوا للبرنامج القائم على التعليم المحوسب في اختبار القراءة لمادة اللغة العربية في القياسين القبلي والبعدي ، ولقياس حجم الأثر ، قامت الباحثة بحساب مربع معامل إيتا $n2$ تبعا للمعادلة الآتية:

$$n2 = \frac{t2}{t2 + df} \quad (\text{انظر جدول رقم 1})$$

جدول (1) الفروق في المتوسطات ، وقيمة (z) والدلالات الإحصائية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في تحسين مستوى التحصيل في اختبار القراءة لمادة اللغة العربية وحجم الأثر باستخدام مربع معامل إيتا $n2$

القياس	المتوسط	الانحراف	قيمة Z	مربع معامل إيتا (n2)	مستوى الدلالة
قبلي	14.3784	3.11226			
بعدي	17.6757	2.27369	-5.188	0.875	**0.00

يبين الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل في مستوى التحصيل في اختبار القراءة لمادة اللغة العربية لدى أفراد عينة الدراسة بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي ، $z = (5.188)$ ، $P < 0.05 = 0.00$ ، المتوسط والانحراف بالاختبار القبلي $(M=14.3784)$ ، $(SD=3.11226)$ ، المتوسط والانحراف بالاختبار البعدي $(M=17.6757)$ ، $(SD=2.27369)$ وقد كانت هذه الفروق في التحصيل في اختبار القراءة لمادة اللغة العربية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. أما مربع معامل إيتا والذي يقيس حجم تأثير التعليم المحوسب على التحصيل العلمي اختبار القراءة لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي لدى أفراد العينة بلغ (0.87) وقد كان كبير التأثير، مما يشير إلى أن البرنامج كان فاعلا



في رفع مستوى التحصيل في اختبار القراءة لمادة اللغة العربية لدى أفراد العينة من تلاميذ الصف الرابع.

*السؤال الفرعي الثاني للدراسة: ما أثر استخدام التعليم المحوسب على التحصيل في اختبار فهم المقروء لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟.

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس تم إجراء اختبار (Wilcoxon Test) اللامعلمي للعينات المرتبطة ، وذلك لصغر حجم العينة وعدم تبعيتها لقانون التوزيع الطبيعي ، وقد تم حساب المتوسط والانحراف وقيمة (Z) لدرجات أفراد المجموعة الذين خضعوا للبرنامج القائم على التعليم المحوسب في اختبار المقروء لمادة اللغة العربية في القياسين القبلي والبعدي ، ولقياس حجم الأثر ، قامت الباحثة بحساب مربع معامل إيتا $n2$ تبعا للمعادلة الآتية:

$$n2 = \frac{t2}{t2 + df} \quad (\text{انظر جدول رقم 3})$$

جدول (3) الفروق في المتوسطات ، وقيمة (z) والدلالات الإحصائية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في تحسين مستوى التحصيل في اختبار فهم المقروء لمادة اللغة العربية وحجم الأثر باستخدام مربع معامل إيتا $n2$

القياس	المتوسط	الانحراف	قيمة Z	مربع معامل إيتا (n2)	مستوى الدلالة
قبلي	8.1081	5.00435			
بعدي	15.8919	4.83496	-5.311	0.859	0.00**

يبين الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل في مستوى التحصيل في اختبار فهم المقروء لمادة اللغة العربية لدى أفراد عينة الدراسة بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الامتحان البعدي ، ($z = (5.311)$ ، $P < 0.05 = 0.00$ ، المتوسط والانحراف بالاختبار القبلي ($M = 8.1081$ ، $SD = 5.00435$) والمتوسط والانحراف بالاختبار البعدي ($M = 15.8919$ ، $SD = 4.83496$) وقد كانت هذه الفروق في التحصيل في اختبار فهم المقروء



لمادة اللغة العربية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. أما مربع معامل إيتا والذي يقيس حجم تأثير التعليم المحوسب على التحصيل العلمي اختبار فهم المقروء لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي لدى أفراد العينة بلغ (0.85) وقد كان كبير التأثير، مما يشير إلى أن البرنامج كان فاعلاً في رفع مستوى التحصيل في اختبار فهم المقروء لمادة اللغة العربية لدى أفراد العينة من تلاميذ الصف الرابع.

***السؤال الفرعي الثالث للدراسة:** ما أثر استخدام التعليم المحوسب على التحصيل في اختبار التدريبات لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟.

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس تم إجراء اختبار (Wilcoxon Test) اللامعلمي للعينات المرتبطة ، وذلك لصغر حجم العينة وعدم تبعيتها لقانون التوزيع الطبيعي ، وقد تم حساب المتوسط والانحراف وقيمة (Z) لدرجات أفراد المجموعة الذين خضعوا للبرنامج القائم على التعليم المحوسب في اختبار التدريبات لمادة اللغة العربية في القياسين القبلي والبعدي ، ولقياس حجم الأثر ، قامت الباحثة بحساب مربع معامل إيتا $n2$ تبعا للمعادلة الآتية:

$$n2 = \frac{t2}{t2 + df} \quad (\text{انظر جدول رقم 3})$$

جدول (4) الفروق في المتوسطات ، وقيمة (z) والدلالات الإحصائية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في تحسين مستوى التحصيل في اختبار التدريبات لمادة اللغة العربية وحجم الأثر باستخدام مربع معامل إيتا $n2$

القياس	المتوسط	الانحراف	قيمة Z	مربع معامل إيتا (n2)	مستوى الدلالة
قبلي	4.4865	4.14073	-5.308	0.548	0.00**
بعدي	15.0811	4.13238			

يبين الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل في مستوى التحصيل في اختبار التدريبات لمادة اللغة العربية لدى أفراد عينة الدراسة بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح



الاختبار البعدي ، $z = (5.308)$ ، $P < 0.05 = 0.00$ ، المتوسط والانحراف بالاختبار القبلي $(M=4.4865, SD=4.14073)$ المتوسط والانحراف بالاختبار البعدي $(SD=4.13238)$ ، وقد كانت هذه الفروق في التحصيل في اختبار التدريبات لمادة اللغة العربية بين الامتحان القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. أما مربع معامل إيتا والذي يقيس حجم تأثير التعليم المحوسب على التحصيل العلمي في اختبار التدريبات لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي لدى أفراد العينة بلغ (0.54) وقد كان متوسط التأثير، مما يشير إلى أن البرنامج كان فاعلا في رفع مستوى التحصيل في اختبار التدريبات لمادة اللغة العربية لدى أفراد العينة من تلاميذ الصف الرابع.

***السؤال الفرعي الرابع للدراسة:** ما أثر استخدام التعليم المحوسب على التحصيل في اختبار الإيماء لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟.

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس تم إجراء اختبار (Wilcoxon Test) اللامعلمي للعينات المرتبطة ، وذلك لصغر حجم العينة وعدم تبعيتها لقانون التوزيع الطبيعي ، وقد تم حساب المتوسط والانحراف وقيمة (Z) لدرجات أفراد المجموعة الذين خضعوا للبرنامج القائم على التعليم المحوسب في اختبار الإيماء لمادة اللغة العربية في القياسين القبلي والبعدي ، ولقياس حجم الأثر ، قامت الباحثة بحساب مربع معامل إيتا $n2$ تبعا للمعادلة الآتية:

$$n2 = \frac{t2}{t2 + df} \quad (\text{انظر جدول رقم 3}).$$

جدول (4) الفروق في المتوسطات ، وقيمة (z) والدلالات الإحصائية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في تحسين مستوى التحصيل في اختبار الإيماء لمادة اللغة العربية وحجم الأثر باستخدام مربع معامل إيتا $n2$

القياس	المتوسط	الانحراف	قيمة Z	مربع معامل إيتا (n2)	مستوى الدلالة
قبلي	9.5135	6.50906	5.163-	0.669	0.00**



3.52447

17.4595

بعدي

يبين الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل في مستوى التحصيل في اختبار الإملاء لمادة اللغة العربية لدى أفراد عينة الدراسة بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي ، $z = (-5.163)$ ، $P < 0.05 = 0.00$ ، المتوسط والانحراف بالاختبار القبلي $(M=9.5135$ ، $SD=6.50906)$ والمتوسط والانحراف بالاختبار البعدي $(SD=3.52447)$ ، $(M=17.4595)$ وقد كانت هذه الفروق في التحصيل في اختبار الإملاء لمادة اللغة العربية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. أما مربع معامل إيتا والذي يقيس حجم تأثير التعليم المحوسب على التحصيل العلمي في اختبار الإملاء لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي لدى أفراد العينة بلغ (0.66) وقد كان مرتفع التأثير، مما يشير إلى أن البرنامج كان فاعلاً في رفع مستوى التحصيل في اختبار الإملاء لمادة اللغة العربية لدى أفراد العينة من تلاميذ الصف الرابع.

***السؤال الفرعي الخامس للدراسة:** ما أثر استخدام التعليم المحوسب على التحصيل في اختبار التعبير لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟.

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس تم إجراء اختبار (Wilcoxon Test) اللامعلمي للعينات المرتبطة ، وذلك لصغر حجم العينة وعدم تبعيتها لقانون التوزيع الطبيعي ، وقد تم حساب المتوسط والانحراف وقيمة (Z) لدرجات أفراد المجموعة الذين خضعوا للبرنامج القائم على التعليم المحوسب في اختبار التعبير لمادة اللغة العربية في القياسين القبلي والبعدي ، ولقياس حجم الأثر ، قامت الباحثة بحساب مربع معامل إيتا $n2$ تبعا للمعادلة الآتية:

$$n2 = \frac{t2}{t2 + df} \quad (\text{انظر جدول رقم 3})$$

جدول (4) الفروق في المتوسطات ، وقيمة (z) والدلالات الإحصائية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في تحسين مستوى التحصيل في اختبار التعبير لمادة اللغة العربية وحجم الأثر باستخدام مربع معامل إيتا $n2$



القياس	المتوسط	الانحراف	قيمة Z	مربع معامل إيتا (n2)	مستوى الدلالة
قبلي	6.0000	3.92994			
بعدي	12.9189	4.26470	-5.308	0.823	**0.00

يبين الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل في مستوى التحصيل في اختبار التعبير لمادة اللغة العربية لدى أفراد عينة الدراسة بين الامتحان القبلي والبعدي لصالح الامتحان البعدي ، $z = (-5.163)$ ، $P < 0.05 = 0.00$ ، المتوسط والانحراف بالامتحان القبلي $(M=6.0000, SD=3.92994)$ والمتوسط والانحراف بالامتحان البعدي $(M=12.9189, SD=4.26470)$ وقد كانت هذه الفروق في التحصيل في اختبار التعبير لمادة اللغة العربية بين الامتحان القبلي والبعدي لصالح الامتحان البعدي. أما مربع معامل إيتا والذي يقيس حجم تأثير التعليم المحوسب على التحصيل العلمي في اختبار التعبير لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي لدى أفراد العينة بلغ (0.82) وقد كان كبير التأثير، مما يشير إلى أن البرنامج كان فاعلا في رفع مستوى التحصيل في اختبار التعبير لمادة اللغة العربية لدى أفراد العينة من تلاميذ الصف الرابع.

مناقشة النتائج وتفسيرها

يعرض الباحثان فيما يأتي ملخصا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

* كانت هناك فروق في التحصيل في اللغة العربية ككل بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. أما مربع معامل إيتا والذي يقيس حجم تأثير التعليم المحوسب على التحصيل العلمي لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي لدى أفراد العينة بلغ (0.958) وقد كان كبير التأثير، مما يشير إلى أن البرنامج كان فاعلا في رفع مستوى التحصيل في اللغة العربية ككل لدى أفراد العينة من طالبات الصف الرابع، ويعزو ذلك إلى أن التدريس باستخدام الحاسوب يبعث الحركة والحيوية في الموقف التعليمي وذا ما توافق مع دراسة (سلمان، 2015)، وأيضا جعل



الطالب محور العملية التعليمية مشارك ايجابي فعال باحثا عن المعلومة مكتشفا لها وهذا ما توافق مع معظم الدراسات السابقة (النيادي، 2009) ، (زليقي، 2008)، (الحيلة، وغنيم، 2002)، (عبيدات، 2005)، (جبر، 2007)، (الأمين، 2009)، (العمرى، 2012)، (وأودو، 2011)، (وستيتونجو وكياكولاجا، 2013)، (صالح، 2010)، (شميس، 2013)، (الأبرط، 2011)، (الدويري، 2014)، (الهوراني، 2014) .

* كانت هناك فروق في التحصيل في اختبار القراءة لمادة اللغة العربية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. أما مربع معامل إيتا والذي يقيس حجم تأثير التعليم المحوسب على التحصيل العلمي اختبار القراءة لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي لدى أفراد العينة بلغ (0.87) وقد كان كبير التأثير، مما يشير إلى أن البرنامج كان فاعلا في رفع مستوى التحصيل في اختبار القراءة لمادة اللغة العربية لدى أفراد العينة من طالبات الصف الرابع جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع دراسة (سلمان، 2015) أن التعليم المحوسب يجعل العملية التعليمية مليئة بالجدية والحيوية التي يحتاج إليها عملية التدريب (أمين، 1998) الحاسوب يمنح تعليما يتميز بالفردية والتقدم الذاتي وأظهروا فهما لطبيعة تكنولوجيا تعليم القراءة والكتابة، وأكدوا ان التكنولوجيا تعمل لصالح تغلبهم على أميهم، فمن خلال الحاسوب كعنصر مثير لمعظم الحواس بالاضافة إلى التشويق يستطيع الطالب أن يقيم ذاته .

* كانت هناك فروق في التحصيل في اختبار فهم المقروء لمادة اللغة العربية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. أما مربع معامل إيتا والذي يقيس حجم تأثير التعليم المحوسب على التحصيل العلمي اختبار فهم المقروء لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي لدى أفراد العينة بلغ (0.85) وقد كان كبير التأثير، مما يشير إلى أن البرنامج كان فاعلا في رفع مستوى التحصيل في اختبار فهم المقروء لمادة اللغة العربية لدى أفراد العينة من طالبات الصف الرابع يعزو ذلك إلى فاعلية التعليم المحوسب في جعل المتعلم مشارك ايجابي دراسة(سلمان، 2015) (أمين، 1998).



* كانت هناك فروق في التحصيل في اختبار التدريبيات لمادة اللغة العربية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. أما مربع معامل إيتا والذي يقيس حجم تأثير التعليم المحوسب على التحصيل العلمي في اختبار التدريبيات لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي لدى أفراد العينة بلغ (0.54) وقد كان متوسط التأثير، مما يشير إلى أن البرنامج كان فاعلا في رفع مستوى التحصيل في اختبار التدريبيات لمادة اللغة العربية لدى أفراد العينة من طالبات الصف الرابع، لم تكن النتائج مرتفعة كالمجالات السابقة ويعزو ذلك إلى أن التدريبات اللغوية تحتاج إلى مهارات عقلية عليا وهذا ما توافق مع دراسة (خصاونة، 2017)، وكذا يحتاج إلى برامج تعليمية تستطيع إبراز القاعدة بطريقة مشوقة وهذا لم يكن بمقدور الباحثان استخدامه مما يجعل ضرورة للبحث في دعم المدارس في معلم مساند للتعليم التفاعلي المحوسب (الحسنات، 2012) وبالرغم من ذلك كان هناك تحسن لصالح الاختبار البعدي يعزو لطريقة التدريس وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة (القران، 1993).

* كانت هناك فروق في التحصيل في اختبار الإملاء لمادة اللغة العربية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الامتحان البعدي. أما مربع معامل إيتا والذي يقيس حجم تأثير التعليم المحوسب على التحصيل العلمي في اختبار الإملاء لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي لدى أفراد العينة بلغ (0.66) وقد كان مرتفع التأثير، مما يشير إلى أن البرنامج كان فاعلا في رفع مستوى التحصيل في اختبار الإملاء لمادة اللغة العربية لدى أفراد العينة من طالبات الصف الرابع، توافقت نتائج الدراسة مع دراسة (أبو فايدة، 2008) (الريش، 2002).

* كانت هناك فروق في التحصيل في اختبار التعبير لمادة اللغة العربية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. أما مربع معامل إيتا والذي يقيس حجم تأثير التعليم المحوسب على التحصيل العلمي في اختبار التعبير لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي لدى أفراد العينة بلغ (0.82) وقد كان كبير التأثير، مما يشير إلى أن البرنامج كان فاعلا في رفع مستوى التحصيل في اختبار التعبير لمادة اللغة العربية لدى أفراد العينة من طالبات الصف الرابع، يعزو



ذلك الى الطريقة الجديدة في التعليم، والتي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتزيد دافعية الطلبة نحو التعلم، لانها تستخدم مؤثرات بأشكال مختلفة، كالصوت، والصورة، والحركة، واللون، تجذب الطلبة في هذا العمر توافقت مع دراسة(صالح، 2010) .

ملخص النتائج

- (1) التعليم المحوسب له فاعلية في رفع التحصيل العلمي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية بمختلف مجالاتها.
- (2) كان للتعليم المحوسب دور فعال في رفع نسبة التحصيل لدى الطالبة في مجال القراءة، ومجال فهم المقروء، وفي مجال التعبير بشكل كبير ويعزو ذلك الى فاعلية التعليم المحوسب بجعل المتعلم محور العملية التعليمية مشاركا ايجابيا وكذلك أن الحاسوب يتميز عن غيره من الوسائل التعليمية بأن المعلم يستطيع التنوع في الأنشطة والبرامج المحوسبة بحيث تلائم مستويات الطلبة المختلفة وتراعي الفروق الفردية، في كونها تثير معظم حواس الطلبة بما تضيفه على برامجها من حركة وصوت ولون وصور.
- (3) كان التعليم المحوسب له تأثير إيجابي في رفع المستوى التحصيلي للطالبات في مجال الاملاء ولكن بدرجة أقل من المجالات السابقة، يعزو ذلك الى الطريقة الجديدة في التعليم.
- (4) التعليم المحوسب لمادة القواعد اللغوية والتدريب اللغوية أثر بشكل ايجابي على مستوى التحصيل ولكن بنسبة قليلة يعزو ذلك الى عدم تكافؤ التدريبات في الاختبارين التشخيصي



والتقويمي، وكذا الى احتياج هذه التدريبات الى برامج ذا تقنيات مناسبة لمستواها، وكذلك أن هذا المجال يعتمد على المهارات العقلية العليا.

التوصيات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يأتي:-
- *تشجيع المعلمين على استخدام التعليم المحوسب في مختلف المواد الدراسية لما لها من دور فعال في رفع التحصيل، وذلك من خلال مكافأة المعلمين الذين يستخدمون التعليم المحوسب.
- *توفير معلم مساند داعم لعملية التعليم التفاعلي المحوسب لتقديم الدعم اللازم للمعلمين عند اعداد الدروس المحوسبة.
- *توفير الدعم المالي اللازم لتوفير التقنيات والبنية التحتية اللازمة لتفعيل التعليم التفاعلي المحوسب .
- * إعداد الحقائق التعليمية والبرامج التعليمية المحوسبة وتوزيعها على المدارس كي يتسنى للجميع استخدامها.
- * تدريب المعلمين على إعداد الدروس المحوسبة في مختلف المواد الدراسية.
- *تحويل بعض الدروس في المناهج المختلف الى دروس محوسبة توزع على شكل سي دي .

مقترحات الباحثان

- إجراء دراسات حول أثر التعليم المحوسب في رفع المستوى التحصيلي في مجال القواعد اللغوية.
- إجراء دراسات مشابهة في مجال القواعد الاملائية ودور الحاسوب في تنميتها.
- إجراء دراسة حول أثر مهارات تحتاج إلى مهارات عقلية لعليا لمعرفة دور الحاسوب في تنميتها.



المراجع والمصادر

- أبرط و نايف(2011)"اثر برمجية تعليمية لمادة العلوم في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي بالجمهورية اليمنية" مجلة جامعة دمشق/ المجلد 27-ملحق-2011"
- أبو خطوة، عبد العاطي(2009)"التعليم الالكتروني الرقمي النظري"-التصميم - الانتاج(ط دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية، مصر)"
- اسماعيل، علي، جدعون، بيسار غمراوي، نورما(2009) "تطوير وتحديث خطط برامج التعلم العالي لمواكبة حاجات المجتمع العولمة بين مخرجات التعلم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي المنطقة العربية للثقافة والعلوم"
- أمين، محمد مصطفى(2009) "فاعلية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تعليم قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني ثانوي" رسالة الماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،الخرطوم،السودان"
- جبر(2007)"اثر الحاسوب على التحصيل طلبة الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلمهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية" رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس ،فلسطين"
- جودت، شمس،(2015) "أثر الحقيبة التعليمية المحوسبة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافيا"مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية -جامعة بابل- العدد 19.
- حسينات، نجاح (2012) "صعوبات تطبيقات برنامج التعليم التفاعلي المحوسب على تلاميذ المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل علاجها" رسالة ماجستير - الجامعة الاسلامية -غزة -كلية التربية ، الادارة التربوية.
- حيلي (2000) "تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق" ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن"



- حيلي ، غنيم(2002)"الالعاب التربوية اللغوية واثرها في معالجة الصعوبات القرائية والكتابية لدى طالبات الصف الرابع الاساسي في الاردن"،مجلة جامعة النجاح للابحاث، جامعة النجاح الوطنية،المجلد(16)،(2)من صفحة(540-626)"
- خريشة (2012)" واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في الاردن للبرامج التعليمية المحوسبة والانترنت" ، مجلة جامعة دمشق 27،(2+1):653-690.
- خصاونة، منقذ،(2017) "أثر التعلم الخصوصي باستخدام برنامج تعليمي محوسب في تنمية مهارات الاعراب لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة إربد" رسالة ماجستير قسم الادارة والمناهج-كلية العلوم التربوية- جامعة الشرق الأوسط.
- خطيب لطفي، (1998)" المرشد في تصميم البرمجيات التعليمية الكمبيوترية للمعلمين" إربد - دار الكندي للنشر والتوزيع.
- خطيب(2005)"حوسبة المناهج، رسالة المعلم، 43(3)12-7.
- دعس، مصطفى(2009) "تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم"، عمان دار غيداء للنشر.
- دويري، (2014) "أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب قائم على التعليم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها"، العلوم التربوية، المجلد 41، ملحق 1، 2014.
- ديرشوي، عبد المهيمن،(2011) "فاعلية استخدام برنامج الشرائح المحوسبة وجهاز عرض البيانات في تدريس الجغرافيا على طالبات الصف العاشر في محافظة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، 27(1)327-360.
- ديك(2010) "أثر المحاكاة بالحاسوب على التحصيل الاتي والمؤجل لطلبة الصف الحادي عشر امي واتجاهاتهم نحو وحدة الميكانيكا ومعلمها"



- ريش، هدى محمود شاكر (2002) "اثر التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشيد)، جامعة بغداد"
- زليعي (2008) "اثر استخدام برامج الحاسب الالي على تعليم قواعد اللغة العربية الابدجية لطلاب الصف الاول ثانوي في مدينة جدة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، السعودية"
- سلامة، عبد الحافظ محمد (2013) "تطبيقات الحاسوب والوسائط المتعددة في التعلم"، عمان، دار البداية موزعون وناشرون"
- سلمان، هدى (2015) "اثر التعلم الالكتروني في مهارات القراءة والتفكير الابتكاري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة كلية التربية الاساسية/جامعة بابل، العدد (11)"
- سمارة، نواف، أحمد، وعبد السلام، موسى العديلي "مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية" دار الميسر للنشر والتوزيع وللطباعة ، عمان (2008)"
- شهرابي، مسعود، (2012) "أثر استخدام الخرائط الإلكترونية من خلال الشبكة العنكبوتية في تدريس الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمحافظة بيشة واتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة- السعودية.
- شوابكة، زياد (2005) "اتجاهات الموظفين الحكوميين في الأردن نحو فاعلية البرنامج التدريسي" (دفعه قيادة الحاسوب الدولية (ICDL) دراسة استطلاعية رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية - عمان - الأردن.
- شوابكة، مراد، (2018) -مقال من كتاب "فوائد التعلم الالكتروني" (www.abahe.co.uk)
- عائش ، احمد جميل ، "ادارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية" ، دار الميسر للنشر و التوزيع والطباعة، عمان (2009)"



- صالح، نداء (2010) " أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس " رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا-جامعة النجاح الوطنية -نابلس - فلسطين.
- عبدو(1999)" مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والنواحي الفنية" في كتاب تقريره و الفارق للثقافة والنشر ،نابلس، فلسطين"
- عبيدات (2005) "اثر الالعاب التربوية المحوسبة في تحصيل بعض المفاهيم الرياضية لطلبة الصف الثالث الاساسي في مديرية اربد الاولى"،رسالة ماجستير غير منشودة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الاردن"
- عليان، شاهر ربحي، "مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق" ،دار الميس للنشر و التوزيع والطباعة،عمان(2010)"
- عمراني، أمال (2013) "اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس" ، دراسة ميدانية، -كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية-رسالة ماجستير- جامعة مولاي الطاهر "سعيدة".
- عمري(2012)"فاعلية برامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السابع الاساسي في الاردن"، مجلة جامعة دمشق،28(1)، من (300-265)"
- عمري، صالح(2010) "تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي"، الطبعة الأولى، دار الأوتل للنشر، الأردن.
- فهيمي، عاطف عدلي "المواد التعليمية للاطفال"، ط2، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان (2010)"
- قرزاز، نداء محسن(1993)" اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية"، كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشودة)"



-مطيري، حسين(2013)"اثر استخدام معلمي التربية الاسلامية لتعليم الالكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الابتدائي بدول الكويت" ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان الاردن " -مغيرة، عبد الله بن عثمان (1993) "الحاسوب والتعليم" الرياض -جامعة الملك سعود.
-منصور، أحمد(2015) "تكنولوجيا التعليم"، الطبعة الأولى، الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع
صفحة 98-106بتصرف.

-نيادي(2009)"اثر برمجية تعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الاساسي في قواعد اللغة العربية في منطقة العين بدول الامارات العربية المتحدة"
-هرشي، عايد، غراوي، محمد يامين، حاتم(2003) تصميم البرمجيات التعليمية، ط1، عمان، دار
الميسرة للنشر والتوزيع.

-يعقوبي، طارش بن غالب(2011)"الوسائل التعليمية وتقنيات"،دار اليازوري العلمية للنشر، عمان"
-يونس عبد الله، الدولات عدنان (2017) " أثر توظيف البرمجة التعليمية المحوسبة المبنية على
استراتيجية الإستقراء الموجه في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي" قسم
المناهج وطرق التدريس -كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية -الاردن - تاريخ النشر 11-02-
2017 (Vol.25.No4.2017)-543-521pp.

الدراسات الأجنبية:-

-Melton,AGrafe,L and Chopak-foss,J2009.

Assess the level of student achievement and satisfaction through the study of geography course a Almtmazj learning compared to the usual way of teaching, Geography in the Teaching of social studies Boston,MP,P8-44.

-Sowunmi,Olubola and Aladejana, Francisca(2013),Effect of Simulation Game and Compuer Assisted Interaction on Performance in Primary Science.West East Journal of Social Sciences,2(2)117-122.



Global Proceedings Repository
American Research Foundation

ISSN 2476-017X

شبكة المؤتمرات العربية

<http://arab.kmshare.net/>

Available online at <http://proceedings.sriweb.org>